وطلبت فاتحة وصارت مثلا وقالت عائشة لعلي
عليه السلام لما اسرها يوم الجمل اي قدرت فاعفت
يعني عنها وجهزها مع سبعين نسوة من نساء عبد
القيس كما قد ذكرناه * **من عز بز** * اي من
غلب سلب * قالت الخنساء *
كأن لم يكونوا حمى يتقى * اذ الناس اذ ذاك من عز بز
من لا يذد عن حوضه يهدم هو من قول
زهير ومن لا يذد عن حوضه بسلاحه يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم
يضرب في هضم غير المدافع عن نفسه * **من
يشتري سيفي وهذا اثره** من قول الالك
قال لها في بعض ما يسطره * وهي تنادي تحته وتذكره
وهو شد به العضد وذكره * من يشتري سيفي وهذا اثره
يضرب للرجل الذي يقدم على الامر الذي قد جرب
واختبر **هل يجمع السيفان ويحك في غمد**
من قول ابي ذويب *
تريدين كيما تجمعيني وخالدا * وهل يجمع السيفان ويحك في غمد
واستشهد به عمر حين قال الانصار منا امير ومنكم امير
يضرب في قلة الاتفاق **هذا جناي وخياره
فيه** ويروى هجانه واصله ان خزيمة امر الناس
ان يجتنوا له الكماة وكان من وجد خيارا آثر به نفسه

الا ان اخته

الا ان اخته عمرو بن عدي اللخمي فكان ما جناه
دفعه الى خاله ويقول *
هذا جناي وخياره فيه * وكل جان يده الى فيه
اي اني اتيتك بالخيار دون غيري يضرب في ايثار الرجل
على نفسه وكان كثيرا ما يتمثل به علي عليه السلام عند
قسمة بيت المال كما قد ذكرناه **هم عيبته** اي
خواص الذين يودعهم اسرارهم كما تودع العيبة الثياب
ومنه قول النبي صلى الله عليه واله وسلم الانصار
عيبتي وكرشي **همك ما اهمك** يقال اهمه الامر و
اهمه يعني اي انما تعد من الهموم ما حصل ولا تهتم
بما يهم صاحبك يضرب في قلة عناية الرجل بشأن
صاحبه وقد استشهد به معاوية على عمرو بن العاص
لما شاوره ومن حضر في اهل مصر كما قدمناه في بابه
هدنة على دخن قاله النبي صلى الله عليه واله وسلم
لما سئل عن اخر الزمان يضرب لدغل الصدور
هوت امه يضرب في الدعاء للرجل اذا افعل
فعلة منكرة او منكرة قال ابو سامع العبسي *
هوت امه ماذا تضمن قبره * من الجود والمعروف حين يؤوب
وقال كعب بن سعد *
هوت امه ما يبعث الصبح غاديا * وماذا يؤدي الليل حين يؤوب

الحمد لله
تميز هذا الكتاب ... حسنه ... صحيحه
... جمادى ... سنة ١٣٢٦

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)